

# الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث / 41 / ماهر ياسين

## الفحل

Maher Al-Fahal

قال باب كيف التكشف عند الحازم يعني هذا من جمال هذه الشريعة ان الشريعة تعلمك كل شيء حتى حينما يأتي الانسان حاجته  
فقال حدثنا زهير ابن حرب و زهير بن حرب - 00:00:01

ابن شداد الحرشي ابو خيثم النسائي خرج له البخاري ومسلم وابو داود الترمذى والنسائى والنسمائى وهو ثقة ثبت. ولد عام ستين  
ومئة و توفي عام اربع وثلاثين مائة قال يعقوب ابن شيخ هو اثبات من ابي بكر ابن ابي شيبة - 00:00:24  
اذا امام ويقدم عليه زهير دل على عظم حفظ زهير ابن حرب نزل بغداد بعد ان اسفرت الطواف في العلم هكذا قال الذهبي في السير  
وقال ايضا جمع وصنف وبرع في هذا الشأن هو وابنه - 00:00:49

وحفيده وهذه من النعم ان الله يجعل ولدك على طاعة الله ومن النعم ان يجعل ولد ولدك على طاعة الله ومن النعم ان تكون ذريتك  
امتدادا لحسناتك يقول وقل ان اتفق هذا لثلاثة على نفق. يعني نادر ان يتافق هذا الشيء - 00:01:10

بثلاثة على نسق واحد يرحمهم الله جميعا ويرحمنا الله تعالى اذا صرنا الى ما صاروا اليه ونسأل الله تعالى ان يبقي لنا عملا صالحا تدر  
لنا به الحسنات حدثنا وكيع وهو وكيع ابن الجراح ابن مليح الرؤسي - 00:01:35  
ابو سفيان الكوفي خرج حديثه الجماعة وهو ثقة حافظ عالم قال الذهبي في السير كان من بحور العلم وائمه الحفظ قال يحيى ابن  
اسلم صحبت وكيعا في الحضر والسفر وكان يصوم الدهر ويهتم كل ليلة. طبعا السير عقب على هذا - 00:02:00  
لانه قد نهينا عن قيامه جميع الليل ونهينا عن ختم القرآن في اقل من ثلاث قال احمد بن حنبل ما رأيت احدا اوعى للعلم ولا احفظ من  
وجهي وفي ابن الجراح مدرسة في العلم والخير والفضل - 00:02:29

من اقواله يقول من طلب الحديث كما جاء فهو صاحب سنة ومن طلبه ليقوى به رأيه فهو صاحب دعم و ايضا قال محمود بن غيلان  
قال لوكيع اختلفت الى الاعمش سنين - 00:02:50

فانها بقيت سنين يذهب الى الاعمش يحمل عنه العلم والخير والفضل يقول هنا عن رجل طبعا حدثنا وفيه عن اسمه سليمان ابن  
مهران الاسد الجاهلي ابو محمد الكوفي الاعمش ولد عام احدى وستين - 00:03:09  
وتوفي عام سبع واربعين ومئة قال فيه الذهبي في السير الامام شيخ الاسلام شيخ المقرئين والمحدثين ابو محمد الاسدي قال سفيان  
ابن عبيدة كان الاعمش اقرأهم لكتاب الله واحفظهم للحديث - 00:03:30

واعلمهم بالفرائض اي انه كان قد جمع بين الحديث والفقه والقرآن قال يحيى القطان هو عالمة الاسلام. اذا كلمة عالمة هذه صيغة  
مبالغة في العلم عن رجل وهذا الرجل مجهول - 00:03:53

والخبر يضعف بجهالة المنشود عن رجل عن ابن عمر وابن عمر هو عبد الله ابن عمر ابن الخطاب ابن نفيل العدو استقر بالمدينة  
معلما وقدم الشام وال伊拉克 والبصرة غازية واعتزل الفتنة - 00:04:12

وكان اكثرا الصحابة اتباعا للسنة ومن المكثرين عنه حديثا قال سعيد ابن المسيب كان ابن عمر يوم مات خير من بقي وكان مفتيا  
المدينة بعد زيد ابن ثابت طبعا هو - 00:04:47  
كان لا يرغب الاكثار من الحديث ولكنه صار من المكثرين بسبب انه قد تصدر للافتاء لعلمه وفقهه وفضله ولذا له في التفسير قرابة

يعني مئتين وتسعة وثمانين اثر في موسوعة التفسير هذه المعاصرة التي - 00:05:07

الفت في بلاد الحرمين حرسها الله باشراف الشيخ مساعد الطيار ومجموعة وهي موسوعة في غاية الجودة فجزاهم الله عنا وعن الاسلام خير الجزاء على ما قدموه في هذه الموسوعة الجليلة - 00:05:33

التي هي نبراس ومعلم عظيم ليقتدي من يأتي بعدهم او في زمانه ليصنع على نحوها وغراها اذا له في الموسوعة مئتين وتسعة وثمانين اثر في التفسير غالباها في ايات الاحكام. من اين جاء التفسير؟ جاء لانه كان - 00:05:51

اذا سئل افتى فهذا يدل على فضله طبعا هذا الحديث يرويه ابن عمر يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد حاجة طبعا حاجة ليس المقصود اي حاجة المقصود بها قضاء الحاجة - 00:06:14

والعرب تكني عما يستحيان لا يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض لا يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض قال ابو داود عبد السلام ابن حرب رواه عن الاعمش عن انس بن مالك وهو ضعيف. ترى الظاهر عبارة ان الضعيف عبد السلام بن خلف ويقصد ان الحديث ضعيف - 00:06:31

لا يقصد ان عبد السلام ابن ضعيف يعني هذا معناه ان الحيبة قد حصل فيه اختلاف. اذا هنا ما سكت على الحديث اشار الى الاختلاف على الاعمش طبعا هذا الحديث في الترمذى - 00:06:55

تذكر الحديث من مسند انس ومن مسند ابن عمر ثم قال فسألت محمدما عن هذا الحديث ايهما اصح؟ يعني من مسند انس ام من مسند ابن عمر؟ فقال كلاهما مرسلا - 00:07:09

يعني لو فرضنا الى انس فهو مرسلا لان الاعمش لم يسمع من انس واذا الى ابن عمر فان الواسطة بين الاعمش وبين ابن عمر ايضا راوي مجهول فهو في حكم المنضبط. فمعنى انه كل ما مرسلا اي تلاوة منقطع - 00:07:25

وهذا الحديث في التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات لابن كثير نقل قال الحافظ الضياء المقدسي قلت قد سماه بعض الرواة القاسم ابن محمد عن ابن عمر يعني عن رجل يعني انه قد جاء ببيانه وهو انه القاسم ابن محمد - 00:07:44

وهنا لما قال قد سماه بعض الرواة قال سيدنا محمد لم يحكم له بالصحة لان التسمية به هذا خطأ انه خطأ من الرواة وسوف نتكلم عن هذه الرواية بالتفصيل باذن الله تعالى - 00:08:07

هذا الحديث الخارطة عنكم قد وصلتكم في الصباح اما الان فانتم لا تشاهدونها في البث المباشر والحمد لله ونرجو ان لا يكون هذا بسبب ذنب اقترفته هذا الحديث اين عمر رجل الاعمش وكيع وعن مكييع زهير ابن حرب ابو داود - 00:08:28

ومن طريق ابي داود رواه ابو بكر بن دافع وعنه ابو علي الرذباري وعنه البيهقي وعن وسبع ايضا رواه احمد بن ابي رجاء وعنه الاسلاماعيلي وعن البيهقي وهذه الرواية هي في رواية هناك رواية انس التي ذكرها ابو داود وقال رواه عبد السلام - 00:08:49

هذه الرواية عند الدارج رقم ست مئة وثلاثة وتسعين وبالطبع الغمري رقم سبع مئة وسبعة وعشرين عن عمرو بن عوف عن عبد السلام ابن الحار وعن الاعمش عن انس وهو ايضا اشار له يعني ابو عيسى الرملي كما في بعض النسخ وفي بعض الحواشى - 00:09:11

وصل هذا الطريق قال حدثنا يعني نقله عيسى الرملي عن احمد بن الوليد عن عمرو بن عوف عن عبد السلام عن الاعمش عن انس وله طريق اخر عن الاعمش ايضا يروي محمد ابن ربيعة - 00:09:34

وعن محمد ابن ابي داود وعنه احمد ابن المنبي كما هو في المخلصيات اذا الحديث هو حدث ابي داود في هذا الرواية السائدة وذكره من حديث انس خطأ وجاء ايضا من رواية يعني ابن عمر يرويه وكيع عن الاعمش عن ابن عمر يعني من غير ذكر الرجل - 00:09:49

وهو في مصنف ابن ابي شيفر اما رواية القاسم يعني ذكر القاسم ابن محمد فهذه الرواية يعني جاءت من طريق وهذا الطريق يعني قد جاء مخالفا يعني ايضا يرويه - 00:10:12

وكيع وعن احمد ابن ابي رجاء وان عبد الله ابن محمد ابن مسلم عن ابو بكر اسماعيلي وابو الحسن علي ابن عبدالله ويرد ويحقن وهذه الرواية لما ننظر الى هذا السند - 00:10:38

الذى فيه هذا الطريق عن ظاهره الصحة ولكن هذه الرواية هي محض خطأ هذه الرواية ذكر القاسم بين الاعمش وبين ابن عمر طبعا  
انا في الخريطة وتوهمت فلم اكتب الاعمش فوق وجيم - 00:10:51

وهنا يدخل الاعمش يعني روى وكيع عن الاعمك عن القاف عن ابن عمر فهذا الرواية يعني ذكر القاسم بين الاعمش وبين عمر هذا خطأ  
ولذلك لدينا ادلة على خطأ هذه الرواية اولا انفراد الكتب المتأخرة بهذه الزيادة وعدم وجودها في الكتب المتأخرة هذا شيء مهم جدا - 00:11:11

فهنا لما اعرض اهل العلم عن هذه الرواية من المتقدمين دل على انها خطأ ثانيا القاها سيدنا محمد من يجمع حديثه ولو كان هذا  
الحديث من مرويه لرواه عنه اهل المدينة - 00:11:41

ولا منفرد العراقيون بالرواية انت لهذا الحديث ثلث روايات اعمق على القاتل لا تعرف الا وبينهما واسطة رابعا رواية ابن ابي شيبة عن  
مكيحي المحفوظة فهو بلدية فهو من خواصه فلا تقاومه رواية احمد ابن محمد - 00:11:58

لما روى احمد ابن محمد عن الاعمش اخطأ في هذا عن مكيح اخطأ في هذا لانه حينما نقارن ابدأ بشيء عن وكيع وبين احمد ابن محمد  
عن وكيع نقدم شيفاء فهو عالم به - 00:12:22

خامسا ابن ابي شيبة احفظ واكثر اتقانا من احمد ابن محمد ثالثا السندي احمد ابن محمد ربما لا يسلم فلا نعلم توثيقا قويا لشيخ  
البيهقي لا نعلم توثيقا قويا لشيخ البيهقي - 00:12:40

وهذا حقيقة باب يتبعنا كثيرا في اسماء شيوخ الحاكم واسماء شيوخ البيهقي في البحث عن الحكم عليهم تابعا اعلان المتقدمين  
لل الحديث بالرسال كما نقله الترمذى عن البخارى يضعف رواية البيهقي - 00:13:01

ان لم يذكرها الا البيهقي ولم يتكلم عليها الا الضياء. والضياء ما صححها يعني فقط ذكرها ذكر ومن هنا نؤكد ضرورة التنبه على كلام  
المتقدمين النقاد وان لا نعدل بكلامهم كلام غيرهم - 00:13:16

مع انتا من المتأخرین ونأخذ بتحريرات المتأخرین وننتفع منها لكن لابد ان نعني غاية العناية بكلام الائمة المتقدمين - 00:13:35